mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس 44 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الصلاة | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في من يقرأ في الركعتين قبل فيما فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر. قال حدثنا عبد الرحمن - 00:00:00

قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ويعقوب بن ويعقوب بن حميد بن كاسب قال حدثنا معاوية عن يزيد ابن كيسان عن عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر. قل يا ايها الكافرون وقل هو الله - 00:00:20

الله احد قال حدثنا احمد بن سنان ومحمد بن عبادة الواسطيان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا عن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال ومقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر. قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. قال حدثنا - 00:00:40

ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا الجريري عن عبد الله ابن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم او ركعتي يقرأ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ - 00:01:04

في ركعتي الفجر قل هو الله احد. وقل يا ايها الكافرون. قال ابن ماجة الاول غريب. قال قال باب ما جاء في قال باب ما جاء في اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. قال حدثنا محمود بن غيلان. قال حدثنا ازهر بن قاسم حاء وقال حدثنا بكم بن خلف - 00:01:24

من ابو بشر قال حدثنا روح ابن عبادة قال قال حدثنا زكريا ابن اسحاق عن عمرو ابن دينار عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا يزيدنا هارون. قال - 00:01:44

اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال - 00:02:04

قال حدثنا ام معاوية عن عاصم عن عن عاصم عن عبدالله بن سرجس ان رسول الله صلى عن عبدالله بن سرجس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي ركعتين قبل صلاة - 00:02:14

وهو في الصلاة فلما صلى قال بأي صلاة؟ بأي صلاتيك؟ اعتدت. قال حدثنا ابو مروان محمد بن العثماني قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبدالله بن مالك بن ابي بحينة قال مر النبي قال مر النبي - 00:02:27

الله عليه وسلم برجل وقد اقيمت صلاة الصبح وهو يصلي فكلمه بشيء لا ادري ما هو. فلما انصرف احطنا به نقول ماذا قال قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال يوشك احدكم من يصلي الفجر اربعا قال له ما جاء في من فاتته ركعتان قبل صلاة الفجر - 00:02:47

يقضيهما. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن ميد. قال حدثنا سعيد بن سعد قال حدثنا سعد بن سعيد اخو يحيى بن سعيد قال حدثني محمد ابن ابراهيم عن قيس ابن عمر قال قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا - 00:03:07

صلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصبح مرتين؟ فقال له الرجل اني لم اكن صليت ركعتين اللتين قبلهما فصليتهما قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن ماجة قيس ابن عمرو هذا جد يحيى ابن سعيد - 00:03:24
قال حدثنا عبد الرحمن ابن قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم ويعقوب ابن حميد ابن كاسب قال احدثنا مروان ابن معاوية عن يزيد ابن كيس ان ينعن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عن ركعتي الفجر فقضاهما بعدما طلعت الشمس. قال ابن ماجة يعني - 00:03:44
قال رحمه الله بعض ما جاء فيه قال له ما جاء في الاربع ركعات قبل الظهر. قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا جرير عن قابوس عن ابيه قال ارسل - 00:04:04
ارسل بي ارسل ابي الى عائشة اي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب اليه ان يواظب عليها. قالت كان يصلي اربعا قبل الظهر يطيل فيهن القيام ويحسن فيهن الركوع والسجود. قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيعن عن عبيدتة - 00:04:18
عن عبيدة ابن متعبي الضب عن ابراهيم عنز. ابن متعب ولا معتب؟ لا معتب احسن الله اليكم عن عبيدة بن معت بن الضب عن ابراهيم عن سهيل عن سهيل بن من جاب عن قزعة بن قرقع عن ابي - 00:04:38
ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعا اذا زالت الشمس لا يفصل بينهن بتسليم. وقال ان ابواب السماء تفتح واذا زادت الشمس قال ابن ماجة قرطع هو كوفي. قال قال رحمه الله له باب من؟ نعم الحمد لله - 00:04:57
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر وقفنا على هذا؟ ايه نعم قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ودحيم - 00:05:16
ويعقوب بن حميد بن كاسب ويعقوب فيه ضعف لكن ليغني عنه رواية ابن رواية دحيم قال حدهم روى ابن معاوية الفزارع اليزيد بن كيزان عن ابي حازم عن ابي هريرة - 00:05:34
عن يزيد ابن كيسان عن ابي حزم هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد هذا الحديث يدل على سنية قراءة هاتين السورتين في راتبة الفجر - 00:05:47
وهذا الحديث قد رواه مسلم في صحيحه من طريق يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ورواه ايضا مروان بن معاوية عن عثمان بن حكيم عن سعيد يسار ابن عباس - 00:06:04
ان الرسول كان يقرأ في ركعتي الفجر الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا ايضا رواه مسلم بهذا وفي الاخرة امنا بالله واشهد بانا فمن سنن من السنن التي من السنة اذا - 00:06:17
صلى المسلم ركعتي الفجر راتبته او راتبة الفجر فان السنة ليقرأ فيها في هاتين السورتين. وهو حديث صحيح وايضا ثبت انه يقرأ ايضا قولوا امنا بالله وما انزل الينا في الركعة الاولى من سورة البقرة في الثانية من سورة ال عمران امنا بالله واشهد - 00:06:35
ان مسلمون وجاء ايضا الاختلاف في هذه السورة فجاء التي الاولى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وهذا لا اختلاف فيه. في سورة في سورة اية البقرة وانما الاختلاف في اية ال عمران. كانه يقرأ - 00:06:57
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا فاكتبنا مع الشاهدين وجاء انه قال جات التالية اه امنا بالله واشهد بانا مسلمون والرواية الاولى اصح ثم روى من طريق احمد سنان ومحمد ابن محمد ابن ابن عبادة الواسطي - 00:07:14
احمد زين الواسط ومحمد بن عبادة عباد الواسط قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حد سفيان عن ابي اسحاق عن مواجهة عن ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. هذا الاسناد - 00:07:35
ظاهره الصحة لكنه حديث منكر هذا الاسناد ظاهره الصحوة قد صححه وحقق هذا الكتاب والحديث معلول وعلته اولا نقول من جهة متن فابن عمر رضي الله تعالى عنه لم يحفظ ركعتي الفجر على النبي صلى الله عليه وسلم اصلا - 00:07:50
وقد جاء في الصحيحين عن نافع ابن عمر ان التي اخبرته بذلك هي حفصة رضي الله تعالى عنها فيقول واخبرتني حفصا لو كان

يصلي في بيتي ركعتين قبل صلاة الفجر - 00:08:11
فكيف يقول غمقته شهرا يقرأ بهاتين السورتين وزاد ايظا في بعظ الفاظه وركعتي المغرب يعني يقرأ بهاتين السورتين في ركعتي الفجر وفي ركعتي المغرب البعدية فهذه العلة الاولى من جهة المتن ان ابن عمر لم يحفظ - 00:08:24
انه رأى انه يصلي تلك الركعتين لانه ساعة لا عليه فيها احد وانما اخبره بذلك اخته حفصة رظي الله تعالى عنها. ثانيا انه وقع فيه اختلاف عن ابي اسحاق عن ابراهيم ابن هاجع المجاهد وابراهيم هذا - 00:08:45
ابراهيم هذا ضعيف الحديث فقد ذكر الدار قطني هذا الخبر واطال فيه الكلام فقال رحمه الله تعالى قد روي هذا الحديث رواه سالم ومجاهد ونافع وابره وقع فيه وهم. اما حديث سالم - 00:09:04
فاروق عبد العزيز بن عمران عن ابي عن ابن اخي الزهري عن عمه عن سالم عن ابيه وهذا ضعيف لان ابن اخى الزهري مظعف في عمه وقال المحفوظ عن سائر ابن عمر انه عدل صلاة النبي وسلم التطوف لما ذكر فيها قال واما ركعتي الفجر فانه كان يصليها في ساعة لا يطغى عليه احد واخبرتني حفصة هذا المحفوظ - 00:09:22
في حديث سلم وروى ابو اسحاق السبيعي الحديث واختلف عنه. فرواه اسرائيل ليونس وسفيان الثوري وعمرو بن ابي قيس وابو الاحوص سلم ومع ابن راشد وروح عن ابي اسحاق عن مجامل ورمقت وسلم يقرأ ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد المغرب وخالف عماء ابن رزيغ - 00:09:40
رواه عن ابي اسحاق عن ابراهيم عن مجاهد عن ابن عمر وابراهيم المنسب فقال بعض هو النخعي وقاله ابن هادي وليس ذاك محفوظ. اي ان هذا الخبر ليس محفوظ. ورواه شريك عن ابي اسحاق عن رجل لم يسمي عن ابن عمر - 00:09:59
قال فاضطرب هذا الحديث من رواية ابي اسحاق لكثرة الخلاف عليه فيه اصبح المعلومة من جهة ايش؟ من جهة الاضطراب وكما ذكرت المتن اصله منكر من جهة مخالفتهما في الصحيحين - 00:10:13
فقال ابو هاني عن شريك عبيد الله عن نافع ابن عمر وهو فيه على شريك فشريك ليس بذاك الحافظ. والمحفوظ عن شريك عن ابي اسحاق عن رجل. هذا المحفوظ. اذا - 00:10:26
شريك وهم ومن رواه عن شريك ايضا وهم فهو عن شريك عن ابي اسحاق عن رجل عن ابن عمر وحدثني احمد البدين عن حفص بن غياث عن عبيد الله عن نافع بن عمر وقال فيه ان كان يقرأ في المغرب - 00:10:36
وليس هذا الحديث بسبيل روى يعقوب القمع عن ابي سيف لا الا كذلك على الاعمش على المجاهد هو الاعمش عن مجاهد عامة ما يرويه غير صحيح وكان اكثر ما يأخذه اللاعب عشان المجاهد يأخذ من طريق ابي يحيى القتات ومن طريق ليث ابن ابي - 00:10:50
سليم فاصبح الحديث رواية الاعبش المجاهد فيها فيها ضعف قال ويعقوب وابو سفيان وابو سيف ضعيفان ولا يصح هذا عن الاعمش. ورواه ابن سليم واختلف عنه ايضا عليه رواه عبيد الله ابن زهر وعن ابن مسلم عن عن الليث عن مجاهد ابن عمر - 00:11:07
وخاله الحسن الحر وزائدة طبعا ليت عن نافع ابن عمر. وكذلك قال اسباط ابن محمد عليث وقال عبد الواحد بن غيث عن ليث حدثني ابو محمد ابن عمر وابو محمد هذا مجهول - 00:11:24
وجاء من طريقه عن جدته يا ابن عمر كلها مضطربة وليث مضطرب الحديث. ورواه يوسف ميمون كان ضعيفا على عن ابن عمر وروى مندا ابن علي عن جعف محمد عن - 00:11:35
ابن عمر وجعله هذا وجع من عند النبي جعفر الاشجعي وهو ضعيف وابوه يظل مثله وروى نفيع بن الحارث وهو ضعيف ايضا وهو متروك الحديث. وحدثني زيد بن ابي انيس وسفيان الثوري وهذا الحديث انما حدث به ابن عمر عن اخته حفصة - 00:11:45
عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الخلاصة ان المحفوظ عمر في هذا الحديث هو عن حفصة وليس له في هذا وليس له في هذا الباب شيء واضح؟ اذا هذا الحديث حديث منكر متنا ومضطربا اسنادا - 00:12:00

وقراءة هاتين السورتين ثابت في الفجر واما في المغرب فليس فليس بثابت قراءتها بالفجر ثابتة واما في المغرب فليس بثابتة. فليس بثابتة. قال حدث ابو بكر بشيبة حتى يزيد هارون الجريري عن عبد الله بن شقيق العائلة - 00:12:17

قالت كانت تصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ فيهما او بهما في قل يا ايها الكافرون فقل هو الله احد. قال الحديث رواه احمد وايضا اخرجه الدارمي - 00:12:34

واسناده اسناده جيد. جائظ من طريق محمد سريعا عائشة وفي وفي سماعه نظر اه وصح اسناده الحافظ العراقي ثم طريقي لازم نقول على حدها الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة - 00:12:53

قال كان صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأ بهما في ركيع الفجر قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون والحديث مسلم لكن ليس في هذه الزيادة - 00:13:10

ليس بهذه وانما ذكرت في هذا الحديث ما كان يتطوع به النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلاة فذكرت انه يصلي قبل الفجر ركعتين وقبل الظهر اربعاء وبعدها ركعتين هذا هو المحفوظ في صحيح مسلم - 00:13:23

واما زيادة قل هو الله احد فهذه ليست في مسلم. وايضا الحديث قد يعل بان الجريري قد اختلط ورحت يزيد ابن هارون عنه قبل بعد اختلاطه يزيد بعد كاختلاطه اي نعم. يضعف في هذي العلة - 00:13:39

وعلى كل حال يقول الحديث في مسلم وليس فيه ذكرى زيادة والمتن من جهة من جهة القراءة ثابت بحديث من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه. شيخ مسلم رف مسلم - 00:14:05

يقرأ اربع ركعات قراءة الفجر وذكرت قال له اقرأ قبل الظهر اربع ركعات وبعدها ركعتين تطلب المسلم عن عائشة لم يسمع لم يسمع منها يخفف الركعتين. ايه لا في يده طرق عبد الله بن شقيق. قوات عبد الله شقيق - 00:14:24

قال عائشة ما ذكر شيء قال بعد ذلك بعد ما جاء اذا اقيم الصلاة فلا صلاة المكتوبة حدثنا محمد الغيلاني حداك بن خلف ابو بشر حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا زكريا ابن اسحاق عن عمرو دينا عن عطاء بن يسأل عن ابي هريرة قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - 00:14:49

ثم روى ايظا من طريق ايوب عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة عن ابن مثله. ثم رأى ايضا من طريق ابي معاوية العاصم عن عبد الله قال ان امرأة رجل يصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وهي وهو في الصلاة فلما صلى قال له اي صلاتيك - 00:15:40

اعتدت ثم رويض من طريق إبراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك قال مر عليه وسلم برجل وقد اقيمت الصلاة صلاة الصبح وهو يصلي - 00:15:57

قال له بشيء لا ادري ما هو فلما انصرف احطنا بتنقله ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال قال يوشك احدكم ان يصلي الفجر اربعة. هذه الاحاديث كلها تدل - 00:16:09

على ان المسلم اذا كان في المسجد واقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ولا يجوز له ان يبتدأ صلاة نافلة وقد اقيمت الصلاة اما اذا كان في صلب الصلاة فان كان في اخرها يتمها - 00:16:22

وان كان في اولها ويخشى ان تفوته تكبيرة الاحرام فانه يقطعها ويخرج ويخرج منها. ويدخل في صلاة الفريضة اما اذا كان يمكنه الاتيان بها تخفيفا وادراك التكبيرة فلا حرج في ذلك. ايضا في هذا الحديث - 00:16:39

ردا على من يرى ان صلاة ان راتبة الفجر تصلى ما امن ان يدرك الركعة الثانية. وهذا قول عند اهل الكوفة يذهب اليه اهل الرأي ويذهب له سفيان ونقل ذاك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ولا يصح - 00:16:58

ان ان صلاتك تصلى ما علم انه يدرك الصلاة فعلم انه يدرك الركعة الثانية من صلاة الفجر لكن هذا القول يرده قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. عند مالك - 00:17:15

انه يصليها خارج المسجد تصليها خارج المسجد ويأتي ولو ولو فاتته تكبيرة الاحرام ولو فاتته الركعة الاولى وعلى الصحيح نقول يجب عليه اذا سمع الاقامة ان يبادر بالذهاب الى المسجد ولا يجوز له لا في البيت ولا في غيره - 00:17:30

ان يصلي راتبة الفجر الا اذا كان يقصد مسجدا يتأخر ويعلم منه انه يتأخر فيجوز ان يصلي ثم ينطلق الى ذلك المسجد. اما اذا كان سيذهب الى نفس المسجد الذي اقيمت الصلاة فليس له ان يبتدأ راتبة الفجر - 00:17:49

لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة حديث ايوب عن عمرو عن عطاء عن ابي هريرة فمثله ثم رواه من طريق ابي معاوية عن عاصم - 00:18:04

عن عبدالله بن سرجس عن عاصم الاحوال عن عبد الله اسناده اسناده صحيح آآ عاصم هو الاحول وهو من الثقات. وقد اخرجه مسلم ايضا في صحيحه اه انه قال يا فلان باي صلاتيك اعتدت - 00:18:19

بمعنى انه صلى وقد اقيمت الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة رآه قد ابتدى لما صلى قال له باي صلاتك اعتدت اي التي صليت لوحدك او التي صليت معنا - 00:18:38

قال النووي على هذا تعليقا فيه دليل انه لا يصلي بعد الاقامة نافلة وان كان يدرك الصلاة مع الامام ورد على القائل النوع انه ورد على من قال ان علم انه يدرك الركعة الاولى والثانية يصلي النافلة قصد من - 00:18:53

اهل الرأي وسفيان ومن وافقهم بهذا القول. ولا فرق بين كونه في المسجد او كونه في بيته. واما حديث حفص بن عاصم بن عبد الله بن مالك بن حينه فهو في البخاري - 00:19:09

قال يوشك احدكم ان يصلي الفجر اربعاء روى البخاري في صحيحه وكذا مسلم وقد اقيمت صلاة الصبح وهو يصلي تكلمه يحمل هذا ان الصلاة وابتدأ الصلاة مباشرة يحمل على انه ابتدأ الصلاة بعد ما اقيمت الصلاة - 00:19:23

ومن كان في اخر صلاته فانه يتم. هناك من من يرى انه بمجرد اقامة الصلاة تبطل النافلة سواء كان في اولها او في اخره ويذكر ان من مبطلات الصلاة اقامة الصلاة اذا كان في نافلة وهذا عند اهل عند اهل الظاهر والصحيح - 00:19:47

انه اذا علم من حاله انه يدرك تكبيرة الاحرام ويدركها مع الامام فيخفف ويصلي ولا حرج عليه في ذلك. قال بعد ذلك باب ما جاء في من فاتته الركعتين نقف على هذا والله اعلم وجدت الشقيقة عائشة كان يصلي ليلا طويلا قائما ايها - 00:20:06

ما ذكرت هو حديث مسلم لكن ليس فيه اسمه عبد الله بن شقيق ولا؟ له شقيق اسمه؟ يسمع يسميها سميها السنة في سنة في البيت. اذا خشى الصف الاول كيف؟ اذا خشوا فوات الصف الاول ايوه نصليها في المسجد - 00:20:28

فيداس خاشع يصلي في مسجد. في داخل الصف الاول. نعم مأمور به فاذا خشي فوات الصف الاول يصلي في المسجد. لا - 00:21:00